

التباين المكاني للسكان المتعطلين عن العمل في محافظة الانبار

لعام ٢٠١٩

الباحث زياد بدران جسام أ.د. بلال بردان علي

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

يهدف هذا البحث الى دراسة حجم البطالة (عدد السكان المتعطلين) في محافظة الانبار والتباين المكاني لمعدلات البطالة الخام على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة، بالإضافة الى دراسة تباين معدلات البطالة حسب البيئة (حضر وريف) وحسب الجنس (ذكور وإناث) على مستوى اقصية المحافظة، فضلاً عن دراسة توزيع معدلات البطالة الخام للسكان المتعطلين عن العمل بحسب فئات العمر.

كون دراسة توزيع الظاهرة الجغرافية في المكان من الامور التي يوليها الجغرافي اهمية خاصة لما قد تظهره من تباينات في توزيع حجم السكان المتعطلين عن العمل على مستوى الوحدات الادارية لمحافظة الانبار، الامر الذي يكشف ابعاد الظاهرة المدروسة ضمن حيزها المكاني.

الكلمات المفتاحية: السكان، المتعطلين عن العمل، التباين المكاني.

**Spatial variation of the unemployed population in Anbar
Governorate for the year 2019**

Researcher Zeyad B. Jassam Prof. Dr. Bilal B. Ali
University of Anbar –College of Education for Humanities
ed.bilal.ali@uoanbar.edu.iq

Abstract

This research aims to study the size of unemployment (number of the unemployed population) in Anbar province and the spatial variation of crude unemployment rates at the level of the administrative units of the province, in addition to studying the variation of unemployment rates according to the environment (urban and rural) and by gender (males and females) at the level of the province's districts, as well as On the study of the distribution of crude unemployment rates for the unemployed population according to age groups.

The study of the distribution of the geographical phenomenon in the place is one of the things that the geographer attaches special importance to because of the discrepancies that may appear in the distribution of the size of the unemployed population at the level of the administrative units of Anbar Governorate, which reveals the dimensions of the studied phenomenon within its spatial space

Key words: Population, The unemployed, Spatial disparity.

المقدمة

تعد ظاهرة البطالة من الظواهر التي اخذت اهمية في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث والتحليل، اذ تمثل قضية البطالة في الوقت الراهن احدى المشكلات الاساسية التي تواجه معظم دول العالم باختلاف مستوياتها وتقدم أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولعل ابرز واسوء سمات هذه الظاهرة التي توجد في الدول العربية ولاسيما العراق ومنطقة الدراسة على حد سواء، اذ تعاني منطقة الدراسة من ارتفاع حجم المتعطلين عن العمل والذين يعرفون بالأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون ان يعثروا عليه^(١).

مشكلة البحث: تعد مشكلة البطالة واحدة من اهم المشكلات التي تهدد استقرار الامم والشعوب وتقف عائقاً امام النمو الاقتصادي والتنمية البشرية المستدامة وفقاً لذلك فان تلك الصورة للمشكلة يمكن تفسيرها عبر التساؤل الآتي.

- هل هناك تباين مكاني لظاهرة البطالة في محافظة الانبار؟

فرضية البحث: يمكن صياغة فرضية الدراسة على النحو الآتي:

- هناك تباين واضح لمعدلات البطالة بين اقصية محافظة الانبار.

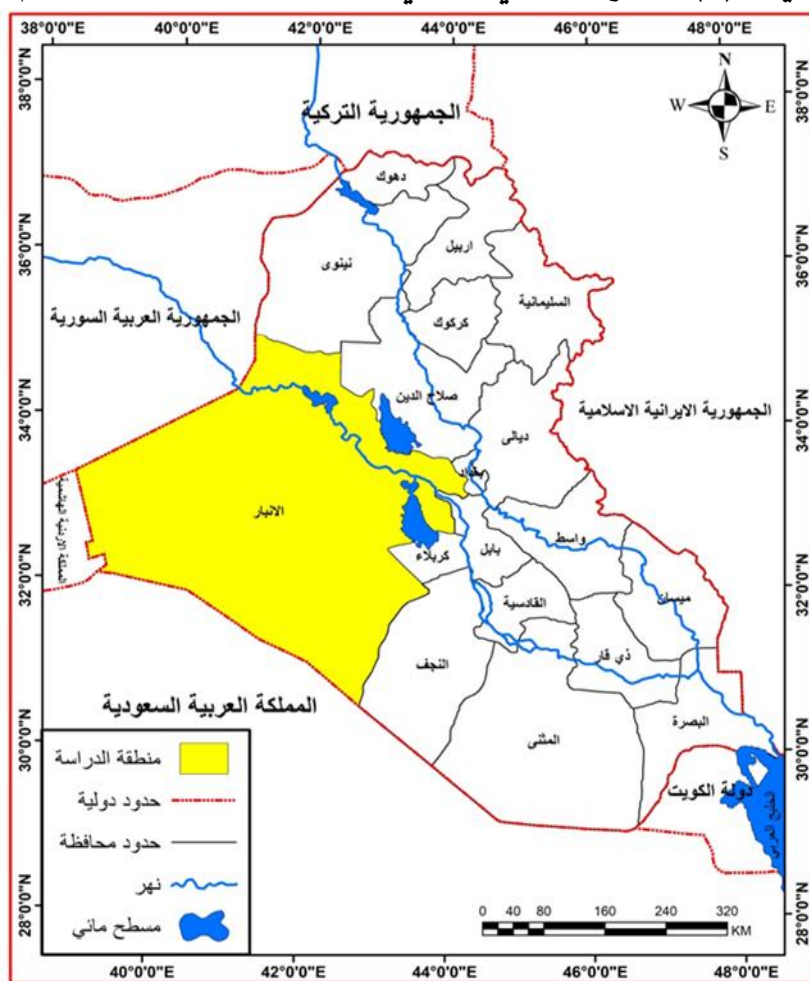
هدف البحث: يهدف البحث الى دراسة حجم وتباين السكان المتعطلين عن العمل في محافظة الانبار خلال التوزيع الجغرافي في الاقصية والنواحي والقرى والارياف، والتوزيع حسب النوع والعمر.

موقع وحدود منطقة البحث:

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين خطي طول (٤٤°،٨،٤٥ - ٣٨°،٤٨،١١) شرقاً ودائرتي عرض (٣٥°،١٠،١٢ - ٤٤°،٣٠،٣٥) شمالاً، اما جغرافياً تقع في القسم الغربي من العراق وهي مجاورة لستة محافظات عراقية وثلاثة دول عربية، اذ يحدها من الشمال محافظتي نينوى

وصلا الدين، ومن الشرق محافظات بغداد و كربلاء والنجف، اما من جهة الجنوب فتمثل حدودها الغربية جزءاً من حدود العراق الدولية مع المملكة العربية السعودية، كما تمثل حدودها الغربية جزءاً من حدود العراق الدولية مع المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية، وتتوزع هذه المساحة ادارياً على احد عشر قضاء هي (الرمادي، هيت، الفلوجة، عنه، راوه، حديثة، الرطبة، القائم، العامرية، الحبانية، الكرمة)، ينظر الخريطة (١)، (٢)، اما زمانياً فتتحدد الدراسة بالإحصاءات الرسمية الصادرة من الجهات المسؤولة لعام ٢٠١٩، بالإضافة الى الدراسة الميدانية.

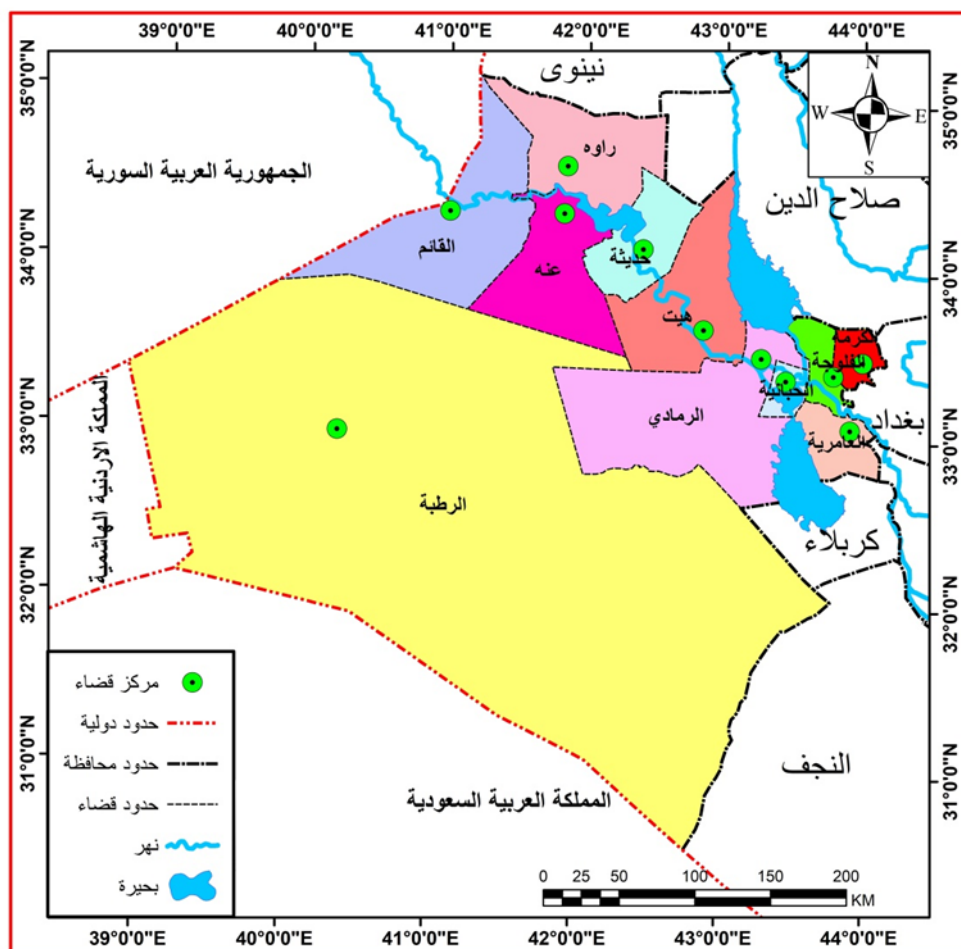
خريطة (١) الموقع الجغرافي والفلكي لمحافظة الانبار من العراق لعام ٢٠١٩



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية،

٢٠١٩، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠)، بواسطة برنامج Arc Map 10.7

خريطة (٢) التقسيمات الإدارية لمحافظة الانبار لعام ٢٠١٩



المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خريطة الانبار الادارية، ٢٠١٩، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠)، بواسطة برنامج Arc Map 10.7

اولاً: حجم البطالة وتطورها في محافظة الانبار:

تعد البطالة من المشكلات الخطيرة التي تعاني منها منطقة الدراسة في الوقت الحاضر ويمكن القول ان الظروف التي مرت بها محافظة الانبار خاصة والعراق عامة كانت السبب الرئيس لازدياد معدلات البطالة بشكل ملحوظ، اذ لم تبرز مشكلة البطالة في محافظة الانبار بأعدادها ومعدلاتها المرتفعة خلال عقد الثمانينات والتسعينات بسبب ظروف التعبئة العسكرية العامة التي شملت معظم السكان النشطين اقتصادياً، الا ان ظاهرة البطالة بعد عام ٢٠٠٣ اخذت تشكل هاجساً مقلقاً للدولة بعد ان تقاومت معدلاتها وتنوعت اتجاهاتها وتعددت اسبابها بحيث تجاذبت اسباب الماضي مع ظروف الحاضر في دفع معدل البطالة الى الارتفاع^(٢).

اذ يتبين من خلال الجدول (١) والشكل (١) بان معدل البطالة اخذ بالارتفاع ففي عام ٢٠٠٧ بلغ معدل البطالة (٧,٩%) وفي عام ٢٠١٢ بلغ (١٠,٨%) وفي عام ٢٠١٤ بلغ (١٩,٦%) وفي عام ٢٠١٩ بلغ (٣٢%) من مجموع القوى العاملة، وذلك يعود الى بسبب تدني القطاع الاقتصادي والاجتماعي وعموم الاوضاع المعيشية وعدم القدرة على تحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي بالشكل الذي يوازي ارتفاع معدل النمو السكاني مما ادى الى ارتفاع معدلات البطالة، وهذا يرافقه محدودية توفير فرص العمل بالشكل الذي لا يمكن له على استيعاب القوى العاملة، فضلاً عن تباطؤ فرص التوظيف لخريجي الكليات والمعاهد الالحالات خاصة.

مما تقدم فان خطة الاصلاح الاقتصادي التي اتبعتها الدولة من خلال جلب الاستثمارات الاجنبية للدخول في العديد من المشروعات خاصة بعد رفع الحصار عن العراق عام ٢٠٠٣ لأجل خفض معدل البطالة من خلال التزام الدولة بتعيين الخريجين لكن بالرغم من ذلك فان معدل البطالة بلغ (٧,٩%) من مجموع القوى العاملة في عام ٢٠٠٧، فلم تستطع الدولة السيطرة على معدلات البطالة بالرغم من محاولاتها وذلك لان انخفاض معدل البطالة مرتبط بالعديد من الامور لعل ابرزها التحسن المستمر للأوضاع الاقتصادية للدولة عموماً واستمرار تدفق رؤوس الاموال واستثمارها في مشاريع توفر فرص العمل حقيقية تستوعب العمالة الفائضة وتنعكس على خفض حجم العاطلين والتقليل من حدة البطالة.

الجدول (١) تطور معدل البطالة في محافظة الانبار للأعوام (٢٠٠٧-٢٠١٢-٢٠١٤-٢٠١٩)

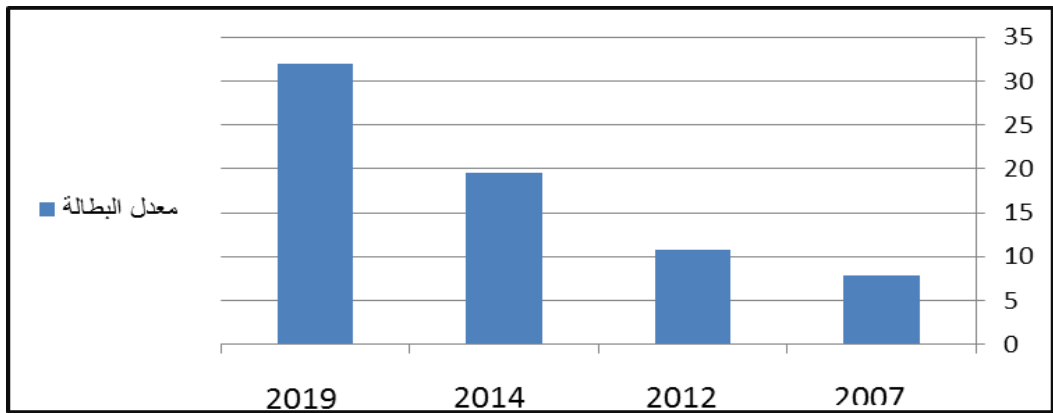
السنوات	2007	2012	2014	2019
الانبار	%7.9	%10.8	%19.6	%32

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح لاقصادي والاجتماعي للأسرة في العراق، لسنة ٢٠٠٧، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠١٩

لكن ما تم ملاحظته ان معدل البطالة في محافظة الانبار ارتفع بشكل خطير اذ وصل في عام ٢٠١٩ الى (٣٢%) بلغ حجم المتعطلين عن العمل (٣٢١٩٥٧) نسمة، وذلك يعود الى جملة من الاسباب التي ادت الى ارتفاع معدلات البطالة منها ما تعرضت له

محافظة الانبار في عام ٢٠١٤ من احتلال تام من قبل العصابات الارهابية وتوقف مجمل الأنشطة الاقتصادية في المحافظة، وكذلك انخفاض اسعار البترول الى حدود ٢٠ دولار للبرميل الواحد مما انعكس سلباً على الاقتصاد العراقي لكونه احادي الجانب يعتمد بشكل كبير على واردات النفط، والاقتراض من صندوق النقد الدولي الذي فرض على الدولة العراقية عدم التعيين لأربعة سنوات قادمة مما ادى الى تفاقم مشكلة البطالة وارتفاع معدلاتها بين السكان في العراق عامة وفي منطقة الدراسة خاصة.

الشكل (١) تطور معدل البطالة في محافظة الانبار للأعوام (٢٠٠٧-٢٠١٢-٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١)

ثانياً: التوزيع العددي والنسبي ومعدلات البطالة للمتغطين عن العمل

تحظى دراسة توزيع ظاهرة البطالة بقدر كبير من الاهمية اذ يتم اعتمادها لمعرفة حجم العاطلين ومدى تأثير المكان على توزيعهم من جانب وعلى مقدار ما موجود في المكان من موارد وخدمات يمكن ان تستثمر في توليد فرص عمل للمتغطين والحد من زيادة معدل البطالة من جانب اخر.

اذ يتضح من الجدول (٢) والخريطة (٣) بأن هناك تباين مكاني لظاهرة البطالة على مستوى اقصية محافظة الانبار، اذ استحوذت اقصية الرمادي والفلوجة وهيت والقائم على اعلى عدد للسكان المتغطين عن العمل اذ بلغ عددهم في كل قضاء على التوالي (٨٥٢٠٤، ٦٧٠٠٥، ٤٢٨٠٣، ٣٢٧١٦) وكذلك اعلى النسب المئوية (١٠,٢، ١٣,٣، ٢٦,٦، ٢٠,٩) على التوالي، وذلك يعود الى الحجم السكاني الكبير لتلك الاقصية مما جعلها تستحوذ على

الاعداد والنسب المئوية الاعلى، اما بقية اقصية المحافظة فقد استحوذت على اعداد اقل مقارنة بالأقصية التي سبق الاشارة اليها (٢٠٩٦٧، ١٩٨٢٢، ١٦٨٩٩، ١٤٨٩٣، ١٠٤١٩، ٦٨١٧، ٤٤١٢) كذلك نسب مئوية اقل اذ بلغت نسبة كل من قضاء حديثة والحبانية والعامرية والكرمة والرطبة وعنة وراه على التوالي (٦,٥، ٦,١، ٥,٢، ٤,٦، ٣,٢، ٢,١، ١,٣) وهذا يعود الى الحجم السكاني الاقل مقارنة في اقصية الرمادي والفلوجة وهيت والقائم مما جعلها تستحوذ على الاعداد والنسب المئوية القليلة من المتعطلين عن العمل، كذلك فان تباين الانشطة الاقتصادية والخدمية بين قضاء واخر ساهم في تباين اعداد المتعطلين بين اقصية المحافظة.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتعطلين عن العمل ومعدلاتهم بحسب اقصية محافظة الانبار لعام ٢٠١٩.

القضاء	المتعطلين عن العمل	%	معدل البطالة %
الرمادي	85204	26.6%	33.7
هيت	42803	13.3%	44.1
الفلوجة	67005	20.9%	30.2
عنه	6817	2.1%	36.9
راوه	4412	1.3%	30.9
حديثة	20967	6.5%	34.3
الرطبة	10419	3.2%	38.2
القائم	32716	10.2%	32.2
العامرية	16899	5.2%	28.7
الحبانية	19822	6.1%	25.6
الكرمة	14893	4.6%	19.6
المجموع	321957	100%	32

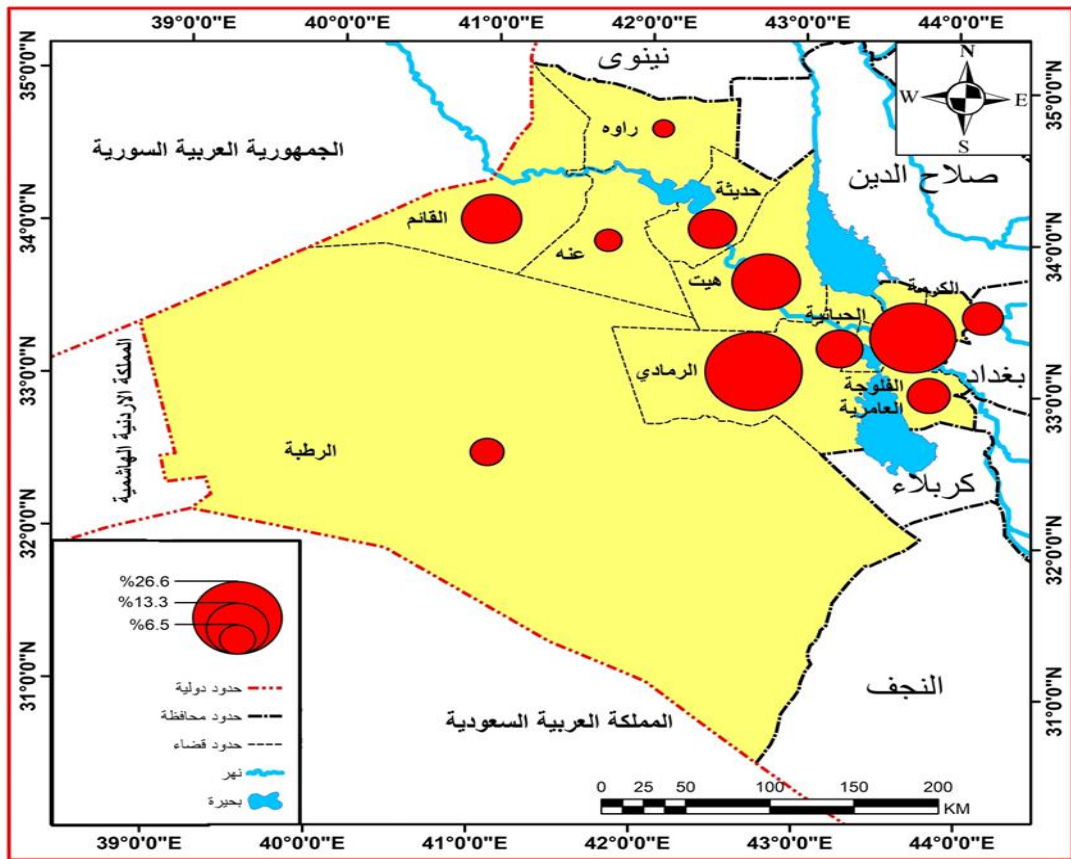
المصدر: بالاعتماد على ملحق (١)، (٢).

اما فيما يخص معدلات البطالة الخام^(٩) فمن خلال الشكل (٢) والخريطة (٤)، يتبين هناك تباين مكاني في توزيعها على مستوى اقصية محافظة الانبار يمكن من خلالها توضيح ثلاثة فئات لمعدلات البطالة كما يأتي.

١. فئة معدلات البطالة المرتفعة:

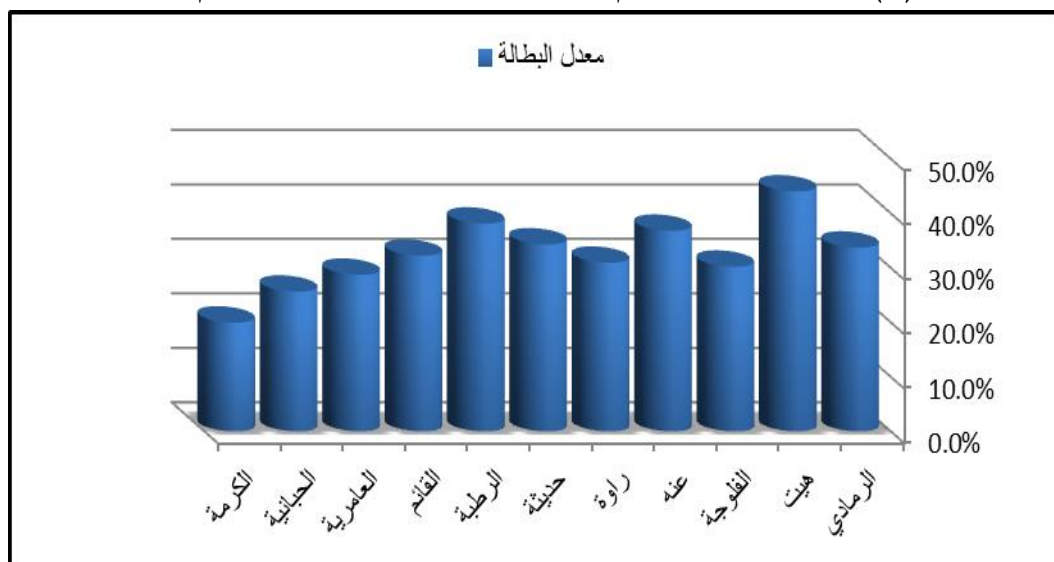
تشمل هذه الفئة الاقصية التي تزيد فيها معدلات البطالة عن (٣٥)، اذ اقتضرت هذه الفئة على اقصية هيت والرطبة وعنة اذ بلغت معدلات البطالة فيها على التوالي (٤٤،١٪، ٣٨،٢٪، ٣٦،٩٪)، وعلى الرغم من وجود معمل سمنت كبيسة في قضاء هيت الا اننا نجده احتل المرتبة الاولى بمعدل البطالة من بين اقصية محافظة الانبار،

خريطة (٣) التوزيع النسبي للسكان المتعطلين عن العمل بحسب اقصية محافظة الانبار لعام ٢٠١٩.



المصدر: بواسطة برنامج Arc map10.7 بالاعتماد على جدول (٢)

شكل (٢) معدلات البطالة الخام بحسب اقصية محافظة الانبار لعام ٢٠١٩.



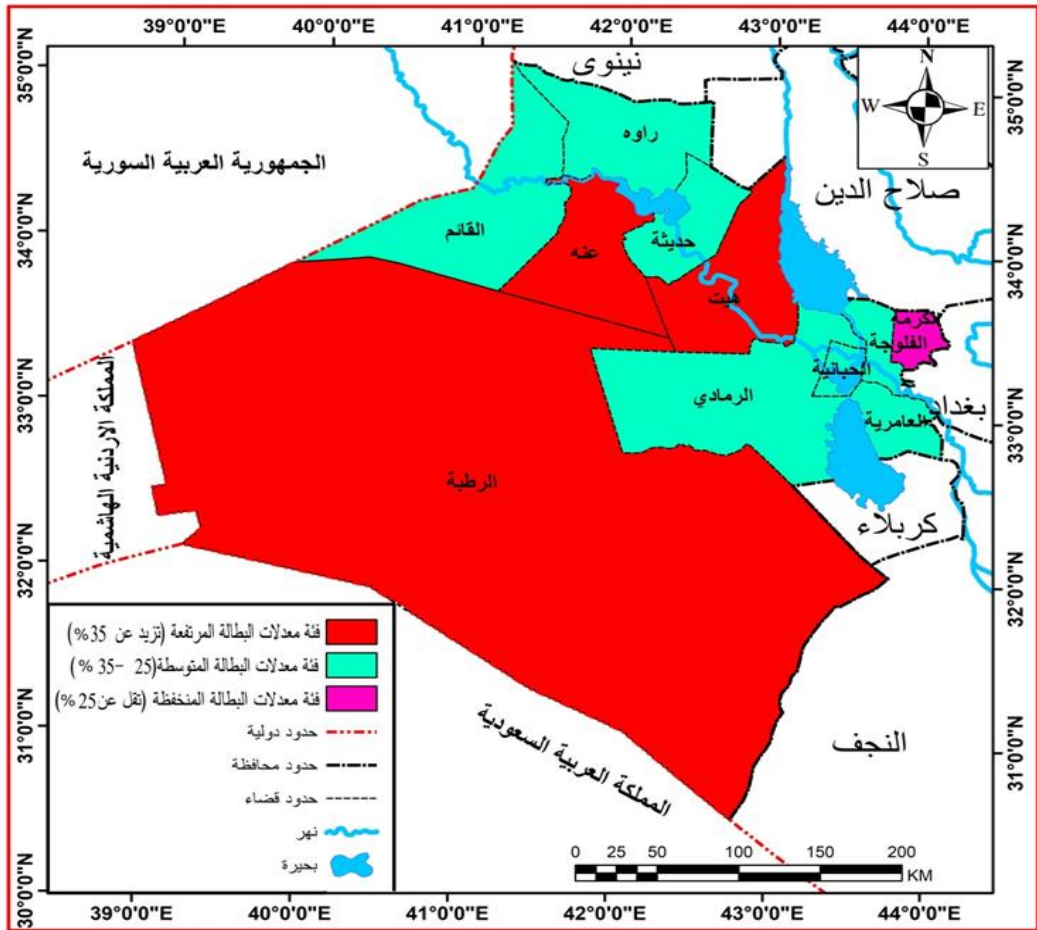
المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

وهذا يعود الى ما تعرضت له محافظة الانبار من تهجير ونزوح ادى الى توقف المعمل عن العمل وتعرضه للتخريب استغرق مدة طويلة لأجل اعادته للعمل ولكن بطاقة اقل مما كان عليه سابقاً ادى الى تسريح عدد كبير من الأيدي العاملة مما ساهم ذلك في رفع معدلات البطالة في القضاء، ويرجع سبب ارتفاع معدلات البطالة فيها الى قلة الخدمات وتباينها بالإضافة الى الحجم السكاني وتزايد نموه مما شكل ضغط كبير على فرص العمل المتوفرة وبالتالي محدودية فرص العمل مقارنة بحجم السكان، فضلاً عن ذلك ان هذه الاقصية بعيدة عن مركز محافظة الانبار وقلة الاهتمام فيها من قبل الحكومة المحلية والمركزية وتركز الخدمات في اقصية المركز وما يجاورها ادى الى تقادم مشكلة البطالة فيها.

مما تقدم يرجع سبب ارتفاع معدلات البطالة الى تدهور الاقتصاد العراقي بشكل عام وتباطؤ نموه خصوصاً بعد انهيار اسعار النفط الذي يعتمد عليه الاقتصاد العراقي كلياً في اعداد الموازنات الاتحادية فضلاً عن تزايد اعداد الداخلين في سوق العمل ادى الى وجود معدلات بطالة مرتفعة، كذلك فان محافظة الانبار بعدما تعرضت الى الاحتلال من قبل العصابات الارهابية وحدثت حالة الركود الاقتصادي فيها، وتخوف اصحاب رؤوس الاموال من الاستثمار فيها لخلق فرص عمل خاصة السنوات الاولى من التحرير بعد ان كانت محتلة من قبل داعش.

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمعدلات البطالة الخام بحسب اقصية محافظة الانبار لعام

٢٠١٩



٢. فئة معدلات البطالة المتوسطة:

تشمل هذه الفئة سبعة اقصية التي تتراوح معدلات البطالة فيها بين (٢٥ - ٣٥%) اذ شملت هذه الفئة كل من اقصية حديثة والرمادي والقائم وراوه والفلوجة والعامرية والحبانية اذ بلغت معدلات البطالة فيها على التوالي (٣٤,٣%, ٣٣,٧%, ٣٢,٢%, ٣٠,٩%, ٣٠,٢%, ٣٠,٢%, ٢٨,٧%, ٢٥,٦%), اذ تتسم هذه الاقصية بالثقل السكاني باستثناء قضائي عنه واروه، كما تتمتع هذه الاقصية بتنوع النشاط الصناعي وتوفر الخدمات وخاصة في قضائي الرمادي والفلوجة، لذا اصبحت مراكز للجذب السكاني وزيادة اعداد السكان المهاجرين نحوها مما ادى ذلك الى زيادة الضغط على الخدمات وفرص العمل المتوفرة ادى الى تفاقم مشكلة البطالة وزيادة معدلاتها، فضلاً عن ما تعرضت له محافظة الانبار من تهجير واحتلالها من قبل



عصابات داعش لمدة ٣ سنوات أدت الى خوف من قبل السكان في استثمار رؤوس اموالهم في القطاع الخاص والتوجه نحو القطاع الحكومي وزيادة الضغط عليه وعدم توفر فرص للعمل من قبل الحكومات المتعاقبة سواء المركزية او المحلية ساهمت هذه العوامل بشكل مباشر او غير مباشر في تفاقم مشكلة البطالة لذا اصبحت هذه الاقضية مناطق طاردة للسكان نحو العاصمة بغداد اذ تبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب سكان محافظة الانبار وخصوصا الرمادي والفلوجة يلجؤون للذهاب نحو العاصمة بغداد بحثا عن فرص عمل.

٣. فئة معدلات البطالة المنخفضة:

تشمل هذه الفئة الاقضية التي تقل معدلات البطالة فيها عن (٢٥%)، اذ اقتصرَت هذه الفئة على قضاء الكرمة فقط بلغ معدل البطالة فيه (١٩,٦%)، وهو اقل معدل بين اقضية محافظة الانبار ويرجع سبب ذلك الى كونه قضاء مستحدث تلقى اهتمام كبير من قبل الحكومة الاتحادية والحكومة المركزية، ادى الى تنوع الخدمات والنشاط الصناعي فيه ساهم بشكل ملحوظ في حصوله على ادنى معدل للبطالة في منطقة الدراسة، اضافة الى ذلك قرب هذا القضاء من العاصمة بغداد، فضلا عن ان اغلب سكانه يرتحلون الى قضاء الفلوجة وبغداد للعمل ساهم ذلك كثيراً في انخفاض معدل البطالة في القضاء.

ثالثاً: توزيع معدلات البطالة للسكان المتعطلين بحسب البيئة (حضر، ريف)(**):

تتباين اعداد المتعطلين ومعدلاتهم ما بين الحضر والريف لتباين حجم السكان لكل منهما من حيث النمو والتوزيع والكثافة وانماط النشاط الاقتصادي، فضلا عن خصائص القوة العاملة لكل منهما، وتعد البيئة الحضرية دائماً مصدر جذب لسكان الريف نظراً لما تتمتع به البيئة الحضرية من خدمات وفرص عمل وارتفاع الاجور، لذلك فان السكان دائماً يميلون الى التركيز في البيئة الحضرية مما يشكل ذلك ضغط كبير على فرص العمل المتوفرة وشحتها لذلك نلاحظ ارتفاع معدلات البطالة في الحضر

فمن معطيات الجدول (٣) والشكل (٣) والخريطة (٥)، يتبين ان هناك تباين في معدلات البطالة ما بين الحضر والريف على مستوى المحافظة اذ بلغ عدد المتعطلين عن العمل في الحضر (١٧٤٢٦٤) بمعدل بلغ (٣٣,٣%)، بلغ معدل الذكور (٢٤,٦%)، اما الاناث بلغت معدل البطالة (٤٢,٥%)، في حين بلغ عدد المتعطلين عن العمل في الريف

(١٤٧٦٩٣) بمعدل بلغ (٣٠,٦%)، بلغ معدل الذكور (٢٢,٥%)، اما معدل الاناث بلغ (٣٨,٩%)، ويرجع سبب ارتفاع معدلات البطالة في صفوف الاناث الى تلاشي الصعوبات التي كانت تواجه عمل المرأة وخصوصا بعد الاحداث التي عصفت بالمحافظة وانفتاح المجتمع الانباري على مجتمعات اخرى ساهم في رفع الحواجز التي تعيق عمل الاناث لذلك زاد الاقبال للدخول الى سوق العمل من العنصر النسوي والبحث عن فرص العمل هذا من جانب ومن جانب اخر زاد الاقبال على التعليم من اجل ارتفاع مكانة الشهادة الجامعية للحصول على فرصة للعمل مما زاد في ردد سوق العمل بأيدي عاملة كثيرة تفوق فرص العمل المتوفرة في السوق مما ادى الى ارتفاع معدلات البطالة، فضلاً عن ان طبيعة القوة الجسدية تختلف ما بين الذكور والاناث فالذكور اكثر قدرة على العمل في مختلف المهن والاعمال الحرة على عكس الاناث الذين يفضلون العمل في اعمال سهلة لا تتطلب جهد عضلي كالأعمال المكتبية والاسواق وغيرها.

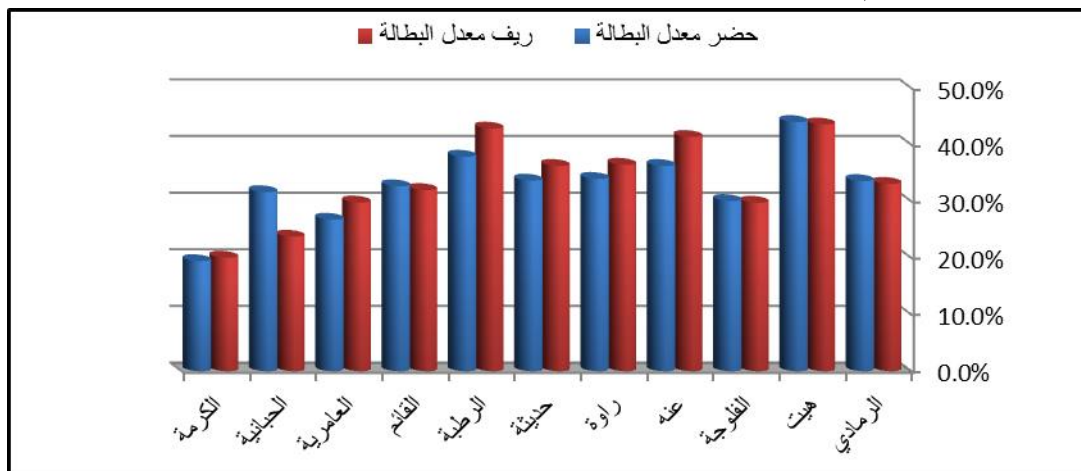
جدول (٣) التوزيع العددي ومعدلات البطالة للسكان المتعطلين بحسب البيئة لأقضية

محافظة الانبار لعام ٢٠١٩

القضاء	حضر		ريف		معدل البطالة %
	ذ%	أ%	معدل البطالة %	أ%	
الرمادي	22.3	45.3	33.6	23.5	42.9
هيت	35.4	53.0	44.0	33.8	53.4
الفلوجة	22.7	37.7	30.1	22.1	37.5
عنه	26.0	47.0	36.2	23.6	59.9
راوه	23.9	44.7	34.0	27.0	47.0
حديثة	27.8	39.8	33.7	25.1	47.7
الرطبة	34.5	41.4	37.9	30.4	55.6
القائم	23.0	42.7	32.7	22.8	41.3
العامرية	26.9	26.6	26.8	23.8	35.9
الحبانية	14.8	49.6	31.6	20.1	27.5
الكرمة	11.2	٢٨,٣	19.4	12.9	٤٧,٢
المجموع	24.6	٥٤٢,٠	33.3	22.5	٩٣٨,٠

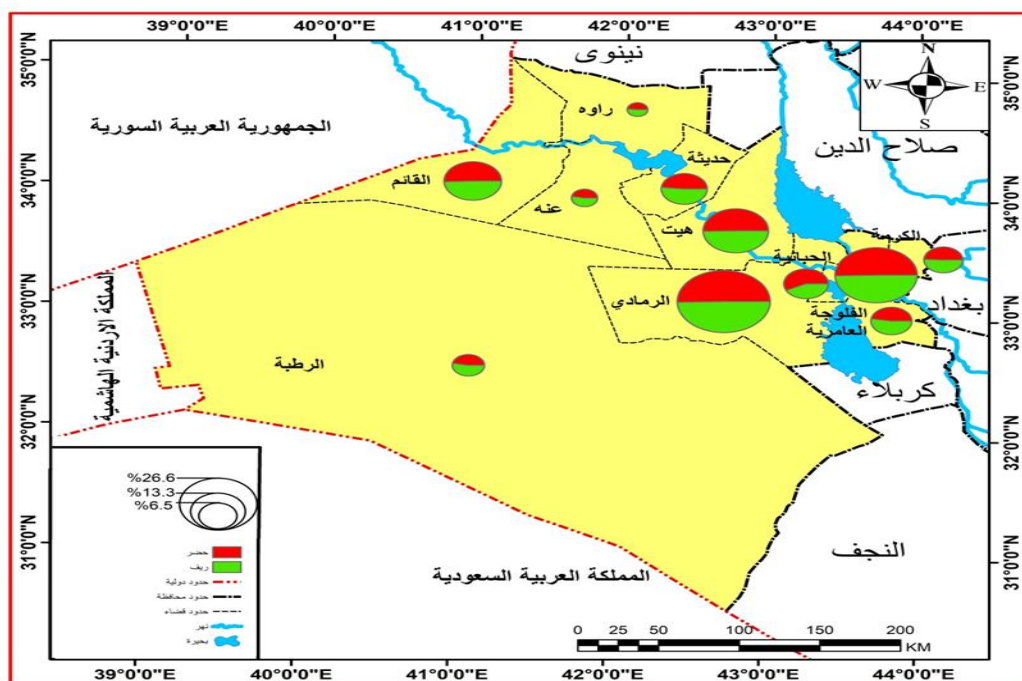
شكل (٣) التوزيع العددي ومعدلات البطالة للسكان المتعطلين بحسب البيئة لأقضية

محافظة الانبار لعام ٢٠١٩



خريطة (٥) معدلات البطالة للسكان المتعطلين بحسب البيئة (حضر، ريف) لأقضية محافظة

الانبار لعام ٢٠١٩



المصدر: بواسطة برنامج Arc map 10.7 بالاعتماد على جدول (٣)

اذ نلاحظ هناك تباين في معدلات البطالة بين اقضية المحافظة على مستوى السكان الحضر اذ نجد اعلى معدل للبطالة جاء من نصيب قضاء هيت اذ بلغ معدل البطالة

(٤٤%)، ثم جاء في المركز الثاني قضاء الرطبة اذ بلغ معدل البطالة (٣٧,٩%) وفي المركز الثالث قضاء عنه اذ بلغ معدل البطالة (٣٦,٢%)، وفي المركز الرابع قضاء راهو اذ بلغ معدل البطالة (٣٤%)، وفي المركز الخامس قضائي حديثة والرمادي اذ بلغ معدل البطالة (٣٣,٧%، ٣٣,٦%) لكل قضاء على التوالي، وفي المركز السادس قضاء القائم اذ بلغ معدل البطالة (٣٢,٧%) لكل قضاء على التوالي، اما في المركز السابع جاء قضاء الحبانية اذ بلغ معدل البطالة (٣١,٦%)، اما في المركز الثامن جاء قضاء الفلوجة اذ بلغ معدل البطالة (٣٠,١%)، وفي المركز التاسع جاء العامرية بمعدل بلغ (٢٦,٨%)، اما في المركز العاشر والاخير جاء قضاء الكرمة بمعدل بلغ (١٩,٤%).

اما فيما يخص الريف فنجد تباين في معدلات البطالة ما بين ارياف اقصية المحافظة، اذ جاء اعلى معدل في ريف قضاء هيت (٤٣,٦%)، يليه في المركز الثاني ريف قضاء الرطبة بمعدل بلغ (٤٢,٨%)، يليه في المركز الثالث ريف قضاء عنه بلغ معدل البطالة فيه (٤١,٤%)، اما في المركز الرابع جاء ريف قضائي راهو وحديثة بمعدل بلغ (٣٦,٥%)، وفي المركز الخامس جاء ريف قضاء الرمادي بمعدل بلغ (٣٣,١%)، في حين جاء في المركز السادس قضاء القائم بمعدل بلغ (٣٢%)، اما في المركز السابع جاء ريف قضائي العامرية والفلوجة بمعدل بلغ (٢٩,٨%، ٢٩,٧%)، وفي المركز الثامن جاء قضاء الحبانية بمعدل بلغ (٢٣,٧%)، اما في المركز التاسع والاخير جاء ريف قضاء الكرمة بمعدل بلغ (٢٠,١%).

ويرجع سبب ارتفاع معدلات البطالة وتباينها ما بين البيئة الريفية والحضرية الى طبيعة توزيع السكان وقوة العمل ما بين البيئة الحضرية والريفية، وتدهور القطاع الزراعي في الريف والسياسات الحكومية الغير موفقة التي زادت من تدهور البيئة الريفية وهجرة سكانها نحو المدن المحيطة بها ادى ذلك الى زيادة حجم سكان المدن وذلك يترتب عليه زيادة في الضغط على الخدمات وفرص العمل المتوفرة في المدن، مما يترتب على ذلك زيادة التنافس على فرص العمل مما شكل احباطاً لكثير من القوة العاملة وصعوبة الحصول على فرصة للعمل نتج عنه ارتفاع معدلات البطالة، بالإضافة الى ذلك ان اغلب مدن محافظة الانبار تفقر الى البنية الصناعية وحتى ان وجدت في بعض المدن فهي متوقفة عن العمل كمعمل

الزجاج التي يمكن ان تستوعب الاعداد المتزايدة من الخريجين الذين يدخلون الى سوق العمل سنوياً.

كذلك يرجع سبب ارتفاع معدلات البطالة الى عدم توفر فرص العمل من قبل الحكومات المتعاقبة بعد عام ٢٠٠٣ وتحويل جميع قطاعات البلد وخاصة الصناعية والزراعية الى مستوردة ومستهلكة مما ادى الى تفاقم مشكلة البطالة، اضافة الى ذلك ارتفاع المكانية الاجتماعية للشهادة الجامعية مما زاد الاقبال على التعليم من الذكور والاناث ساهم ذلك في تزايد اعداد الخريجين بالمقابل فأن محدودية فرص العمل ادى ذلك الى ارتفاع شديد في معدلات البطالة وخاصة في البيئة الحضرية.

فضلاً عن طبيعة توزيع السكان وقوة العمل ما بين الحضر والريف، اذ نجد مراكز المدن دائماً مكتظة بالسكان وهذا يعني وجود قوة عاملة كبيرة يقابله فرص عمل محدودة، فضلاً عن ان البيئة الحضرية اكثر اقبالاً على التعليم وبالتالي يكون اكثر عدداً للخريجين في مراحل التعليم المختلفة، ومن المعروف ايضاً صعوبة حصول هؤلاء الخريجين على فرص عمل مما ادى الى تراكم اعداد المتعطلين، فضلاً عن ان اغلب ابناء الريف تم استيعابهم للعمل في سلك الشرطة والجيش وبالتالي انخفضت معدلات البطالة في ريف منطقة الدراسة عن حضرها.

رابعاً: التوزيع العددي ومعدلات البطالة للمتعطلين بحسب فئات العمر:

يسهم التوزيع العمري بدور كبير في تحديد حجم قوة العمل ونسبة العاطلين منها، وإذا كان عدد العاملين ونسبهم وصفاتهم الديموغرافية تختلف باختلاف المجتمعات وخصائصها ومستويات التنمية بها، فان خصائص العاطلين تماثل ذلك الى حد كبير، فالتركيب العمري للسكان يسهم في تحديد مدى اسهامهم في الانتاج، ففي سن التعليم يحجم كثير من الافراد عن دخول سوق العمل حتى يتفرغوا للتعليم والتدريب تمهيداً للإسهام في قوة العمل مستقبلاً، كذلك يتقاعد الافراد عن العمل في اعمار معينة تختلف باختلاف الحالة العملية وقوانين العمل والقدرة الجسمية والذهنية، وهذا له اهمية خاصة في الادوار التي تلعبها كل فئة عمرية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية اذ تتباين الاحتياجات المادية والمعنوية باختلاف الاعمار^(٤).

يتوقف معدل العاملين في فئات السن المختلفة على مدى فتوة سكانها فيكثر العاملون في فئات السن الصغرى والوسطى في الدول الفتية، ويكثر العاملون من كبار السن في الدول التي بلغت مرحلة الشيخوخة^(٥).

ومن معطيات الجدول (٤) والشكل (٤) يتضح توزيع المتعطلين بحسب فئات السن في منطقة الدراسة تبرز من خلاله جملة من المعطيات وهي:

بلغ عدد المتعطلين عن العمل ضمن الفئة العمرية (١٥ - ٢٤) (٢٥ - ٣٤) (٣٥ - ٤٤) سنة (٩٨٢٤٨) (١٣٧٨٥٧) (58713) متعطّل عن العمل على التوالي بمعدل بطالة بلغ (٥٤,٩%) (٣١,٣%) (٢٤,٨%)، من مجموع العاطلين عن العمل في المحافظة لعام ٢٠١٩، اذ احتلت هاتين الفئتين المرتبة الاولى والثانية والثالثة في عدد المتعطلين في منطقة الدراسة، اذ يتضح هناك تركيز شديد للمتعطلين في هذه الفئات العمرية وهي فئات الشباب ومتوسطي العمر وعليهم يقع عبء اعالة باقي الفئات فهم الاكثر تضرراً بمشكلة البطالة، اذ ان غالبية العاطلين من خريجي الثانويات والمعاهد والجامعات وهم يفضلون العمل في مهن تلائم اختصاصاتهم.

جدول (٤) التوزيع العددي ومعدلات البطالة للسكان المتعطلين عن العمل بحسب

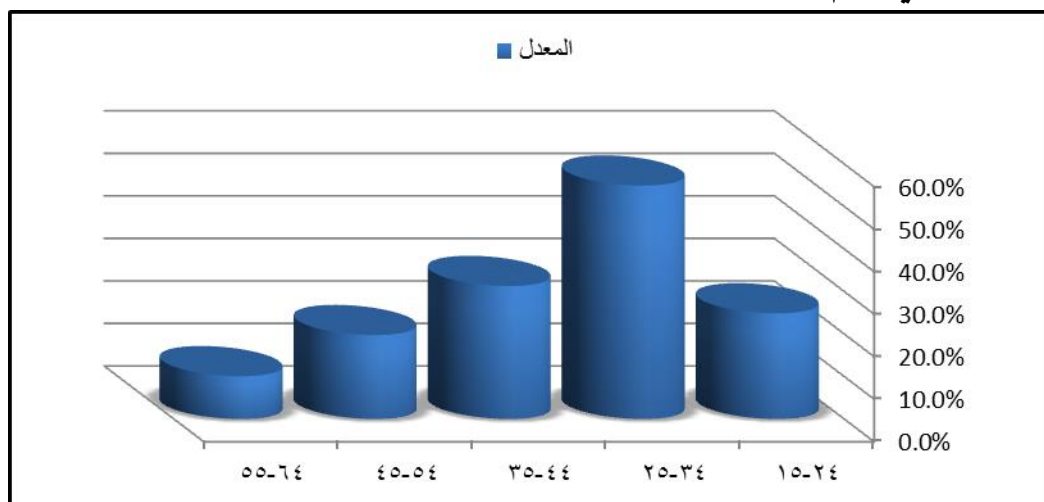
الفئات العمرية لعام ٢٠١٩

الفئات العمرية	المتعطلين	المعدل %
٢٤-١٥	٩٨٢٤٨	٢٤,٨
٣٤-٢٥	١٣٧٨٥٧	٥٤,٩
٤٤-٣٥	٥٨٧١٣	٣١,٣
٥٤-٤٥	٢٠١٥٤	١٩,٧
٦٤-٥٥	٦٩٨٥	١٠,١
المجموع	٣٢١٩٥٧	٣٢%

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان محافظة الأنبار، لعام ٢٠١٩.
نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩، وملحق (٢).

شكل (٤) التوزيع العددي ومعدلات البطالة للسكان المتعطلين عن العمل بحسب

الفئات العمرية لعام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤)

فضلا عن ان هذه الفئات العمرية تشكل اكبر فئات العمر الاخرى من حيث عدد السكان لكون مجتمع الانبار فتيا تكون قاعدة الهرم فيه اعرض من قمته اي ارتفاع اعداد الشباب، وهذا يعني توفر قوى عاملة كبيرة مع فرص عمل محدودة ادى الى ارتفاع معدلات البطالة ضمن هذه الفئات العمرية الشابة.

- اما الفئات العمرية (٤٥ - ٥٤) (٥٥ - ٦٤) اذ يلاحظ ان اعداد المتعطلين فيها مرتفعاً نوعاً ما اذ بلغ عدد المتعطلين عن العمل في كل فئة منهم (٢٠١٥٤)(٦٩٨٥) بمعدل بلغ (١٩,٧%) (١٠,١%) على التوالي، وان وجود البطالة في هذه الفئات تكون اقل وطأة مقارنة بالفئات العمرية الاخرى، اذ يعود سبب بطالتهم الى انهم كانوا يعملون بمشاريع مؤقتة او عدم قدرتهم على العمل الشاق ويعملون لحسابهم الخاص فضلا عن عدم قدرة الدولة على ايجاد فرص عمل كافية لاستيعابهم، وهذا يعني ان هناك تراكم في اعداد العاطلين، وان سوق العمل يعاني لدرجة لا يستوعب فيها كل الاعداد الجديدة في السن الادنى الا بالقدرة المحدودة نتيجة قلة العرض من العمل، لذا فان فئة الشباب تبقى تبحث عن عمل لفترات طويلة قد تصل لعدة سنوات يؤدي بالنتيجة الى تراكم البطالة سنوياً.

خامساً: التوزيع العددي ومعدلات البطالة بحسب النوع.

تعد دراسة البطالة بحسب النوع على درجة كبيرة من الأهمية وذلك لان التباين العددي بين الذكور والاناث له آثار مختلفة على القوى العاملة ونوع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تنجم عنها من منطقة الى اخرى، فهناك تباين مكاني بين اعداد العاطلين من الذكور والاناث ونسبة ما يشكله كل نوع ومدى اثرها على قدرة القطاعات المختلفة على استيعاب العمالة الوافدة من الذكور والاناث الى سوق العمل.

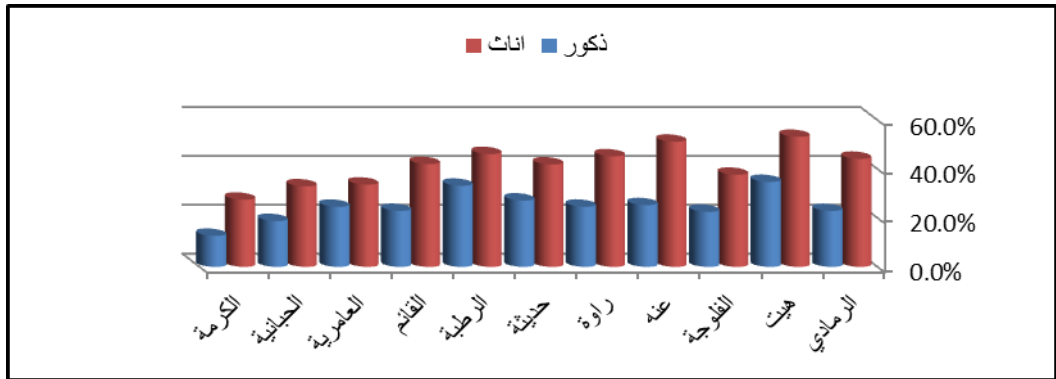
فمن معطيات الجدول (٥) والشكل (٥) يتبين هناك تباين مكاني واضح في اعداد المتعطلين عن العمل من الذكور والاناث اضافة الى التباين النوعي في معدلات البطالة بين الذكور والاناث، اذ بلغ عدد المتعطلين الذكور الكلي (١٢٠٧٤٨) بمعدل (٢٣,٦) من القوة العاملة الذكورية في منطقة الدراسة، اما الاناث المتعطلات عن العمل فقد بلغت اعدادهن (٢٠١٢٠٩) بمعدل بطالة بلغ (٤٠,٧) من مجموع القوة العاملة الانثوية في المحافظة، ويرجع سبب ارتفاع معدل البطالة للقوة العاملة الانثوية الى ازدياد الضغط السكاني نتيجة ارتفاع اعداد الداخلين الى سوق العمل ١٥ سنة فاكثرت من الذكور على حساب الاناث، فضلاً عن زيادة الاقبال على التعليم من اجل العمل بعد ان كانت سابقا التقاليد الاجتماعية لا تشجع الاناث على اكمال تعليمهم تبقى الى مرحلة معينة من التعليم ثم تترك مقاعد الدراسة للتفرغ لعمل البيت والعائلة لذلك نجد ارتفاع معدلات البطالة للقوة العاملة الانثوية على عكس القوة العاملة الذكورية.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي للسكان المتعطلين عن العمل ومعدلات البطالة بحسب النوع (***) وعلى مستوى اقصية محافظة الأنبار لعام ٢٠١٩

النوع	ذكور		اناث	
	متعطلين	المعدل %	متعطلات	المعدل %
الرمادي	٢٩٧٦٢	٢٢,٩	٥٥٤٤٢	٤٤,٢
هيت	١٧٢٢٢	٣٤,٧	٢٥٥٨١	٥٣,٢
الفلوجة	٢٥٦٨٨	٢٢,٥	٤١٣١٧	٣٧,٧
عنه	٢٣٢٧	٢٥,٣	٤٤٩٠	٥١,٢
راوه	١٦٣٦	٢٤,٦	٢٧٧٦	٤٥,٢
حديثة	٨٤٦٧	٢٧,١	١٢٥٠٠	٤١,٩
الرطبة	٤٤٦٦	٣٣,٢	٥٩٥٣	٤٦,١
القائم	١١٧٧٩	٢٢,٩	٢٠٩٣٧	٤٢,٠
العامرية	٧٢٥٢	٢٤,٦	٩٦٤٧	٣٣,٦
الحبانية	٧٣٥٧	١٨,٨	١٢٤٦٥	٣٢,٩
الكرمة	٤٧٩٢	١٢,٧	١٠١٠١	٢٧,٥
المجموع	١٢٠٧٤٨	٢٣,٦	٢٠١٢٠٩	٤٠,٧

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان محافظة الأنبار، لعام ٢٠١٩.
نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩، ملحق (١)، (٢).

شكل (٥) التوزيع الجغرافي للسكان المتعطلين عن العمل بحسب النوع وعلى مستوى اقصية محافظة الانبار لعام ٢٠١٩



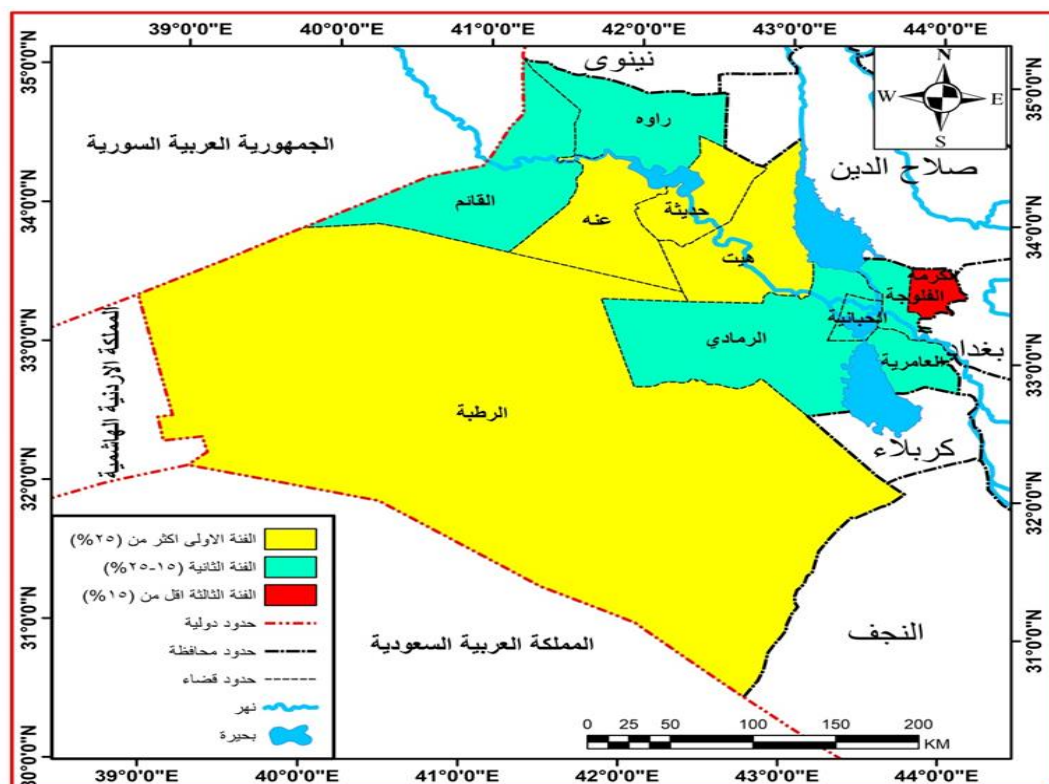
المصدر: بالاعتماد على جدول (٥)

وعليه يمكن من خلال خريطة (٦)، تقسيم الوحدات الادارية لمحافظة الانبار بحسب معدلات البطالة للذكور الى ثلاثة فئات.

١. الفئة الاولى: تشمل هذه الفئة الوحدات الإدارية التي تزيد معدلات البطالة فيها عن (٢٥%)، ووفقا لهذا فقد شملت أقضية هيت والرطبة وحديثة وعنه اذ بلغ معدل البطالة فيها للذكور (٣٤,٧%، ٣٣,٢%، ٢٧,١%، ٢٥,٣%).

الفئة الثانية: تشمل هذه الفئة الوحدات الادارية التي تتراوح معدلات البطالة فيها بين (١٥-٢٥%)، وتضم كل من اقصية العامرية وراوة والقائم والرمادي والفلوجة والحبانية، اذ بلغ معدل البطالة للذكور فيها على التوالي (٢٤,٦%، ٢٤,٦%، ٢٣,١%، ٢٢,٩%، ٢٢,٩%، ٢٢,٥%، ١٨,٨%).

خريطة (٦) التوزيع الجغرافي للسكان المتعطلين عن العمل الذكور على مستوى اقصية محافظة الانبار لعام ٢٠١٩



المصدر: بواسطة برنامج Arc map 10.7 بالاعتماد على جدول (5)

٢. الفئة الثالثة: تشمل هذه الفئة الوحدات الادارية التي تقل معدلات البطالة فيها عن (١٥%) فهي تشمل قضاء الكرمة فقط، اذ بلغ معدل البطالة للذكور (١٢,٧%).

اما على مستوى الاناث فمن خلال الخريطة (٧) يمكن تقسيم الوحدات الادارية الى ثلاثة فئات بالاعتماد على معدلات البطال للاناث كما يأتي:

١. الفئة الاولى: تشمل هذه الفئة الوحدات الادارية التي تزيد معدلات البطالة فيها عن (٤٥%)، اذ تشمل هذه الفئة كل من اقصية هيت وعنه والرطبة وراوه اذ بلغ معدل البطالة للاناث فيها على التوالي (٥٣,٢%، ٥١,٢%، ٤٦,١%، ٤٥,٢%).

٢. الفئة الثانية: تشمل هذه الفئة الوحدات الادارية التي تتراوح معدلات البطالة فيها ما بين (٣٥% - ٤٥%)، اذ شملت هذه الفئة كل من اقصية الرمادي والقائم وحديثة

والفلوجة، اذ بلغ معدل البطالة للإناث لكل قضاء على التوالي (٤٤,٢٪، ٤٢٪، ٤١,٩٪، ٣٧,٧٪).

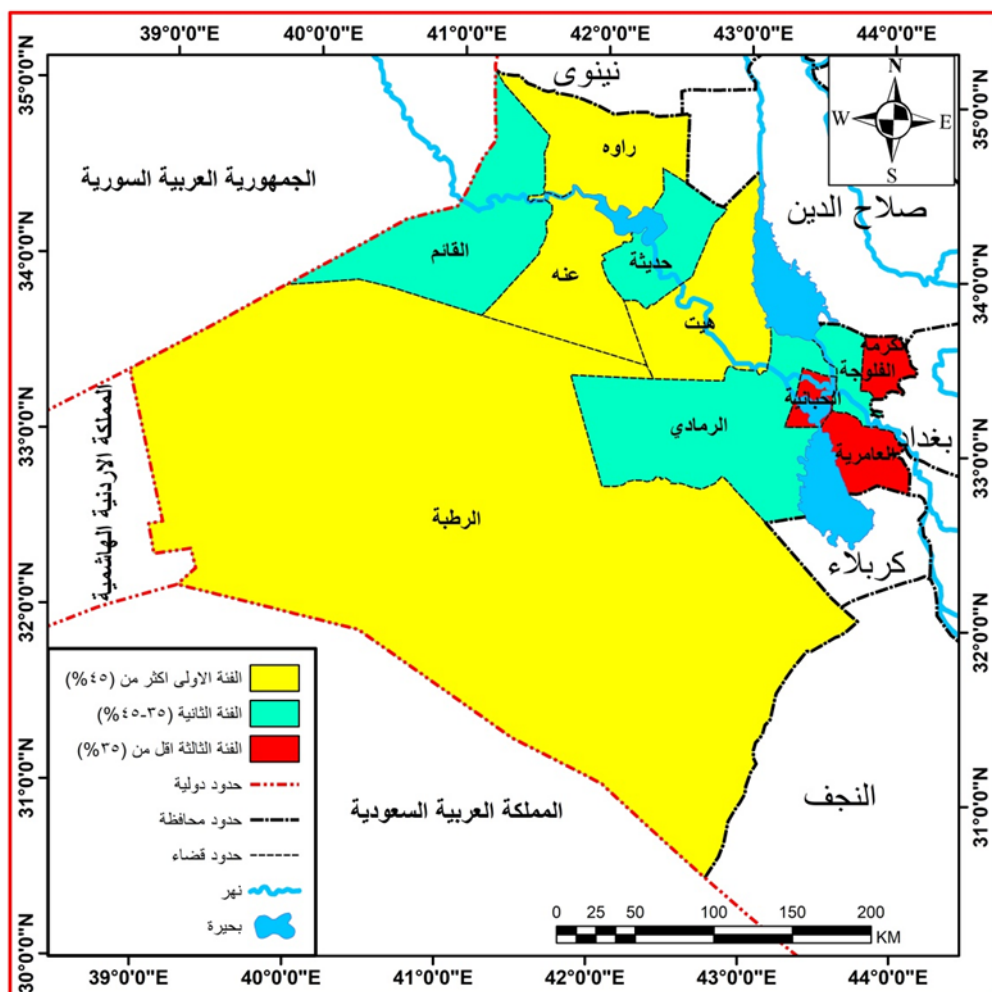
٣. **الفئة الثالثة:** تشمل هذه الفئة الوحدات الادارية التي تقل معدلات البطالة فيها عن (٣٥%)، اذ تشمل هذه الفئة كل من اقصية العامرية والحسانية والكرمة، اذ بلغ معدل البطالة للإناث لكل قضاء على التوالي (٣٣,٦%، ٣٢,٩%، ٢٧,٥%).

مما سبق نلاحظ ان هناك ارتفاع ملحوظ في معدلات البطالة بين الاناث عنها بين الذكور ويرجع ذلك الى عدة اسباب يمكن توضيحها كالآتي:

أ. المنافسة الكبيرة للذكور على الاعمال وتفضيل الرجال واقتصار المهن عليهم مثل المجال الأمني الذي استقطب العديد من الذكور، في حين ان المجالات الأخرى محدودة لدى الاناث وان أوضاع العراق بعد عام ٢٠٠٣ ادت الى خفض مستوى التشغيل في القطاع العام والخاص، لا سيما ان معظم الأنشطة الاقتصادية الصناعية والانشائية تفضل القوى العاملة الذكورية وتقتصر عليهم لما للذكور من قوة جسمانية وطاقة اكبر من القوى العاملة الانثوية^(٣).

ب. طبيعة تكوين كلا الجنسين وقدرة كل منهما على التنقل والبحث عن العمل، فضلا عن المسؤولية الملقاة على عاتقهما، كذلك قدرة الذكور على العمل تحت اقسى الظروف لساعات طويلة تعجز عنها الاناث. مما يؤدي الى تفضيل سوق العمل للقوة العاملة الذكورية على حساب الانثوية سواء في القطاع العام او الخاص بسبب تزايد اعدادهم.

خريطة (٧) التوزيع الجغرافي للسكان المتعطلين عن العمل الاناث على مستوى اقصية
محافظة الانبار لعام ٢٠١٩



المصدر: بواسطة برنامج Arc map10.7 بالاعتماد على جدول (5)

ج. تغيير بعض العادات والتقاليد فيما يتعلق بعمل المرأة وخاصة بعد ما تعرضت له المحافظة من نزوح نحو العاصمة وشمال وجنوب العراق، ادى ذلك الى كسر قيد عمل المرأة مما ساهم ذلك في زيادة دخولهن في سوق العمل وبالتالي زيادة المعروض من القوة العاملة الانثوية، يقابله فرص عمل محدودة ادى ذلك الى رفع معدلات البطالة بشكل عام سواء في صفوف الاناث او الذكور.

د. اذ نلاحظ ان هناك تباين كبير جدا بين معدل البطالة للذكور والاناث وهذا يدل على ان القوة العاملة الانثوية تدخل سوق العمل بأعداد كبيرة نظراً لتغير الأعراف والتقاليد

الاجتماعية السائدة في المجتمع الانباري الذي يعيب على المرأة العمل، بل اصبح التعليم من اجل العمل مما زاد الاقبال على التعليم وهذا ساهم في رفد القوى العاملة الانثوية بأعداد كبيرة من الاناث الرغبة في العمل والباحثة عنه مما زاد الضغط على فرص العمل المتوفرة، لذلك ترتفع معدلات البطالة الانثوية مقارنة بمعدلات البطالة الذكورية،

هـ. كذلك يعود سبب ارتفاع بطالة الاناث قياساً الى الذكور في بعض الاقضية المناطق كون بعضها تمثل مراكز حضرية تضم مختلف الانشطة الاقتصادية والتجارية التي تختص بالذكور بالدرجة الاساس، فضلاً عن قدرة الذكور ممارسة الاعمال التي لا تلائم طبيعة الاناث، وهذا ساهم في انخفاض معدلات البطالة في صفوف القوة العاملة الذكورية، وارتفاعها في صفوف القوى العاملة الانثوية.

النتائج:

١. اظهرت الدراسة بان معدل البطالة اخذ بالارتفاع ففي عام ٢٠٠٧ بلغ معدل البطالة (٧,٩%) وفي عام ٢٠١٢ بلغ (١٠,٨%) وفي عام ٢٠١٤ بلغ (١٩,٦%) وفي عام ٢٠١٩ بلغ (٣٢%) من مجموع القوى العاملة في المحافظة.
٢. تبين من خلال الدراسة ان اقضية الرمادي والفلوجة وهيت والقائم حصلت على اعلى عدد للسكان المتعطلين عن العمل اذ بلغ عددهم في كل قضاء على التوالي (٨٥٢٠٤، ٦٧٠٠٥، ٤٢٨٠٣، ٣٢٧١٦) بنسبة مئوية بلغت (٢٦,٦، ٢٠,٩، ١٣,٣، ١٠,٢) على التوالي، وذلك يعود الى الحجم السكاني الكبير لتلك الاقضية مما جعلها تستحوذ على الاعداد والنسب المئوية الاعلى.
٣. اظهرت الدراسة ان هناك تباين في معدلات البطالة ما بين الحضر والريف على مستوى المحافظة اذ بلغ عدد المتعطلين عن العمل في الحضر (١٧٤٢٦٤) بمعدل بلغ (٣٣,٣%)، في حين بلغ عدد المتعطلين عن العمل في الريف (١٤٧٦٩٣) بمعدل بلغ (٣٠,٦%).
٤. هناك تباين واضح في اعداد المتعطلين عن العمل من الذكور والاناث، اذ بلغ عدد المتعطلين الذكور (١٢٠٧٤٨) بمعدل (٢٣,٦%) من القوة العاملة الذكورية في منطقة الدراسة، اما الاناث المتعطلات عن العمل فقد بلغ عددهن (٢٠١٢٠٩) بمعدل بطالة بلغ (٤٠,٧%) من مجموع القوى العاملة الانثوية في المحافظة.

٥. اظهرت الدراسة ان اكبر عدد للمتعطلين عن العمل ضمن الفئة العمرية (٢٥ - ٣٤) اذ بلغ عددهم (١٣٧٨٥٧) ثم الفئة العمرية (١٥ - ٢٤) اذ بلغ عددهم (٩٨٢٤٨) ثم الفئة العمرية (٣٥ - ٤٤) سنة وبلغ عددهم (٥٨٧١٣) متعطّل عن العمل على التوالي.

المقترحات:

١. يجب إعادة النظر في كيفية توزيع المشاريع الاقتصادية والخدمات المختلفة بين أفضية المحافظة، لينال كل قضاء نصيبه بما يسهم في تحقيق التوازن في توزيع المشاريع التنموية لتقليل التباين في حجم السكان بين افضية المحافظة وذلك لأجل تقليل تركيز البطالة في مناطق دون أخرى.

٢. ضرورة تظافر جهود كافة الوزارات والجهات المختصة في مجال توفير المعلومات التفصيلية المتعلقة بظاهرة البطالة بما يكفل وضع الخطط والحلول اللازمة لمعالجتها بالاستناد الى الاسس العلمية الصحيحة، مع توفر قاعدة بيانات وإحصاءات دقيقة للمحافظة بأكملها لا سيما المناطق النائية منها.

٣. تقديم الدعم للقطاع الخاص وتنظيم نشاطه وتوسيعه مع وضع القوانين والتشريعات التي تحكم عمله لأجل استقراره وطمأنته لغرض تشجيع المستثمرين المحليين في اقامة مشاريعهم، لاستقطاب اكبر عدد ممكن من المتعطلين في منطقة الدراسة، مع ضمان عدم تركيز المشاريع في المناطق المتطورة في المحافظة بل تشمل جميع افضية ونواحي المحافظة.

٤. تهيئة المناخ الامن للاستثمار سواء المحلي او الاجنبي من اجل زيادة الاستثمار بالمشاريع التي توفر فرص عمل للسكان المتعطلين، شرط ان يعمل في هذه المشاريع الايدي العاملة المحلية، ومنح رخص وتسهيلات استثمارية لمشاريع مربحة مدعومة من الحكومة عن طريق توفير القروض والمنح الحكومية لهذه المشاريع على ان تكون موزعة في جميع الوحدات الادارية للمحافظة وحسب طبيعة وعدد السكان وما تمتلكه هذه الوحدات الادارية من مقومات لنجاح هذه المشاريع.

الاحالات:

- (١) طارق عبد الرؤوف عامر، اسباب وابعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والاسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها، ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ١١.
- (٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، خطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٤، بغداد، ٢٠١٤، ص ٣٧.

(*) **معدل البطالة الخام** = $\frac{\text{عدد المتعطلين عن العمل}}{\text{مجموع القوى العاملة}} \times 100$ ينظر: طارق عبد الرؤوف محمد عامر، ايهاب

عيسى المصري، البطالة مفهومها-أسبابها-خصائصها، ط١، دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص ٣١.

(**) **معدل البطالة البيئي (حضر، ريف)** = $\frac{\text{مجموع المتعطلين عن العمل حضر، ريف}}{\text{مجموع القوى العاملة حضر، ريف}} \times 100$

(***) **معدل البطالة النوعية (ذكور او اناث)** = $\frac{\text{عدد المتعطلين الذكور او الاناث في اي قضاء نفسه}}{\text{مجموع القوى العاملة الذكورية او الانثوية في القضاء نفسه}} \times 100$

- (٣) حسام الدين زكي بنیان، ميادة رشيد كامل، تحليل مشكلة البطالة في العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)، مجلة البصرة العلوم الاقتصادية، العدد (٣٣)، المجلد (٩)، البصرة، ٢٠١٣، ص ٥٠.
- (٤) عبد الحسين زيني، الاحصاء السكاني، ص ٢، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٥، ص ٧٨.
- (٥) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج ٢، وزارة التعليم والبحث العلمي، بغداد، ٢٠٠١، ص ٧٧٠.

قائمة المصادر:

١. بنیان، حسام الدين زكي، ميادة رشيد كامل، تحليل مشكلة البطالة في العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)، مجلة البصرة العلوم الاقتصادية، العدد (٣٣)، المجلد (٩)، البصرة، ٢٠١٣.
٢. زيني، عبد الحسين، الاحصاء السكاني، ص ٢، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٥.
٣. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، ج ٢، وزارة التعليم والبحث العلمي، بغداد، ٢٠٠١.
٤. عامر، طارق عبد الرؤوف، اسباب وابعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والاسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها، ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥.
٥. نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

المصادر الحكومية:

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان محافظة الأنبار، لعام ٢٠١٩.
 - ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، خطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٤، بغداد، ٢٠١٤.
 - ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خريطة الانبار الادارية، ٢٠١٩، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠).
 - ٤- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، ٢٠١٩، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠)، بواسطة برنامج Arc Map 10.7.
 - ٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح لاقتصادي والاجتماعي للأسرة في العراق، لسنة ٢٠٠٧، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠١٩.
- ملحق (١) التوزيع النوعي والبيئي للسكان المتعطلين عن العمل بحسب اقصية محافظة الانبار لعام ٢٠١٩

	ذ	أ	مجموع	ذ	أ	مجموع	مجموع		
الرمادي	15476	29939	45415	14286	25503	39789	29762	55442	85204
هيت	9989	14325	24314	7233	11256	18489	17222	25581	42803
الفلوجة	17725	28096	45821	7963	13221	21184	25688	41317	67005
عنه	1629	2784	4413	698	1706	2404	2327	4490	6817
راوه	1243	2165	3408	393	611	1004	1636	2776	4412
حديثة	6435	8750	15185	2032	3750	5782	8467	12500	20967
الرطبة	3126	3572	6698	1340	2381	3721	4466	5953	10419
القائم	6007	10678	16685	5772	10259	16031	11779	20937	32716
العامرة	1958	1833	3791	5294	7814	13108	7252	9647	16899
الحبانية	1471	4612	6083	5886	7853	13739	7357	12465	19822
الكرمة	431	1020	1451	4361	9081	13442	4792	10101	14893
المجموع	65490	107774	173264	55258	93435	148693	120748	201209	321957

المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠١٩

ملحق (٢) التوزيع النوعي والبيئي للسكان النشطين اقتصادياً بحسب اقصية محافظة الانبار لعام ٢٠١٩

القضاء	حضر			ريف			أ	ذ	المجموع الكلي
	مجموع	أ	ذ	مجموع	أ	ذ			
الرمادي	69246	66021	13526 ₇	60790	59478	12026 ₈	12549 ₉	13003 ₆	255535
هيت	28209	27052	55261	21374	21060	42434	48112	49583	97695
الفلوجة	78012	74465	15247 ₇	36006	35212	71218	10967 ₇	11401 ₈	223695
عنه	6254	5924	12178	2961	2850	5811	8774	9215	17989
راوه	5199	4838	10037	1453	1301	2754	6139	6652	12791
حديثة	23110	22003	45113	8097	7855	15952	29858	31207	61065
الربطبة	9064	8621	17685	4404	4280	8684	12901	13468	26369
القائم	26121	24980	51101	25286	24826	50112	49806	51407	101213
العامة	7267	6902	14169	22232	21771	44003	28673	29499	58172
الجبانية	9929	9307	19236	29293	28561	57854	37868	39222	77090
الكرمة	3861	3605	7466	33877	33156	67033	36761	37738	74499
المجموع	26627 ₂	25371 ₈	51999 ₀	24577 ₃	24035 ₀	48612 ₃	49406 ₈	51204 ₅	1006113

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق، لعام ٢٠١٩، جدول (٨).

ملحق (٣) التوزيع العمري والنوعي والبيئي للسكان النشطين اقتصادياً بحسب اقصية محافظة الانبار لعام ٢٠١٩

القضاء	24-15			34-25			44-35			54-45			64-55			المجموع
	مجموع	أ	ذ	مجموع	أ	ذ	مجموع	أ	ذ	مجموع	أ	ذ	مجموع	أ	ذ	
الرمادي	52226	47157	99383	32434	31122	63556	23505	23895	47400	12850	14089	26939	9021	9236	18257	255535
هيت	20050	18224	38274	12400	11810	24210	8967	9187	18154	4861	5412	10273	3305	3479	6784	97695
الفلوجة	45340	41079	86419	28628	26986	55614	20428	20779	41207	11634	12703	24337	7988	8130	16118	223695
عنه	3978	3619	7597	2407	2158	4565	1664	1701	3365	603	728	1331	563	568	1131	17989
راوه	2779	2492	5271	1698	1464	3162	1264	1293	2557	505	486	991	406	404	810	12791
حديثة	12601	11428	24029	7849	7314	15163	5766	5770	11536	2957	3263	6220	2034	2083	4117	61065



الربطية	القائم	العامة	الحديثة	الكرمة	المجموع
5759	20982	12396	16093	15739	207943
5239	18947	11036	14465	14006	187692
10998	39929	23432	30558	29745	395635
3490	12950	7456	10000	9418	128730
3199	12383	7245	9447	9295	122423
6689	25333	14701	19447	18713	251153
2396	9400	5309	7204	7063	92966
2447	9580	5530	7358	7219	94759
4843	18980	10839	14562	14282	187725
1078	4652	2491	3406	3139	48176
1245	5371	2935	3975	3748	53955
2323	10023	5426	7381	6887	102131
745	3423	1847	2519	2379	34230
771	3525	1927	2623	2493	35239
1516	6948	3774	5142	4872	69469
26369	101213	58172	77090	74499	100611 3

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق، لعام ٢٠١٩، جدول (٨).

ملحق (٤) التوزيع العمري والنوعي والبيئي للسكان المتعطلين عن العمل بحسب اقصية محافظة الانبار لعام ٢٠١٩

د	الكرمة	الحباتية	العالمية	القائم	الرطوبة	حديثة	راوه	عنه	الفلوجة	هيت	الرمادي	القضاء
8	1486	2134	2321	3180	1429	1990	425	652	8165	5089	8929	د
2	2828	3989	2991	6071	2084	4250	950	1078	12503	7407	18297	أ
4	4314	6123	5312	9251	3513	6240	1375	1730	20668	12496	27226	مجموع
6	2252	2943	3046	4930	1965	3133	655	931	10276	7028	13607	د
7	4848	4737	3955	8794	2619	5500	916	1950	19006	10698	24068	أ
9	7100	7680	7001	13724	4584	8633	1571	2881	29282	17726	37675	مجموع
2	671	1398	1305	2238	625	1482	327	465	5394	3444	5357	د
3	1414	1994	1640	3559	833	1500	627	1113	6611	5628	11088	أ
5	2085	3392	2945	5797	1458	2982	954	1578	12005	9072	16445	مجموع
6	335	736	455	1060	313	1354	147	186	1339	1067	1571	د
7	606	1371	772	2094	298	875	194	249	2371	1326	1435	أ
9	941	2107	1227	3154	611	2229	341	435	3710	2393	3006	مجموع
1	48	146	125	371	134	508	82	93	514	594	298	د
3	405	374	289	419	119	375	89	100	826	522	554	أ
7	453	520	414	790	253	883	171	193	1340	1116	852	مجموع
9	14893	19822	16899	32716	10419	20967	4412	6817	67005	42803	85204	المجموع